

سلسلة أطفالنا



علوم - العدد (٢٢٧)
أذار ٢٠٢١ م

وزارة الثقافة
الهيئة العامة السورية للكتاب
مديرية منشورات الطفل

روبوت نعسان!

قصة: أريج بوادقجي
رسوم: آمنة محناية





«أطفالنا»

سلسلة قصصية موجهة إلى الأطفال

رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوح

الإشراف العام
المدير العام للهيئة العامة السورية للكتاب
د. نائر زين الدين

رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

الإخراج الفني
حنان الباني

آذار ٢٠٢١م

الإشراف الطباعي
أنس الحسن



روبوت نعلان!

قصة: أريج بوارقجي
رسوم: آمنه مكنايه



رن رن... «ريبو» يتحرّك. خش خش... «ريبو»
يأكل. ترن ترن... «ريبو» يفكّر... لكنّ مَنْ «ريبو»؟
سأخبركم. هو طفلٌ آليٌّ، مصنوعٌ من الفضة.
شعره رماديٌّ، وعيناهُ خضراوان. جاء من كوكبِ
الرُّبوتات في مهمّةٍ خاصّة، ففي إحدى الليالي،
كتب هشامٌ رسالةً إلى صديقٍ مجهول، قال فيها:
«مرحباً يا صديقي! سأناديك (ريبو). أرجوكَ
أجبني! هل للنملة صوتٌ؟
شكراً للطفك... هشام».



رنگ...





تَرَكَ هِشَامَ الرِّسَالَةَ عَلَى الطَّائِلَةِ، وَنَامَ، وَبَعْدَ
سَاعَاتٍ ظَهَرَ لَهُ فِي الحُلْمِ:

رِن رِن ... أَنَا «رِيبُو». أُرْسَلْتُ إِلَيَّ رِسَالَةً، وَأَنَا
قَادِمٌ إِلَيْكَ. سَنَزُورُ أَكْبَرَ نَمَلَةٍ فِي الْعَالَمِ! تَرِن تَرِن ...
هَيَّا نَكْتَشِفْ!

رِسَالَةٌ، رِسَالَتَانِ، ثَلَاثٌ ... وَهشَامُ يَسْأَلُ،
وَيَحْلُمُ، وَيَكْتَشِفُ، لَكِنَّ المُفَاجَأَةَ الحَقِيقِيَّةَ
كَانَتْ اليَوْمِ. «رِيبُو» لَمْ يَعدْ حُلْمًا، فَبَعْدَ عَوْدَةِ هِشَامِ
مِنَ المَدْرَسَةِ، فَتَحَ لَهُ «رِيبُو» البَابَ، وَقَالَ:





رن رن... مرحباً. أنا «ريبو». طبختُ لك
السَّبَاخَ، طعامَ الروبوتات المُفضَّل، ليُحافظُ على
الحديد في أجسامنا. هيّا نأكل يا هشام! خش...
تناول هشام و«ريبو» الطَّعامَ اللذيذ، لكنَّ هشاماً
شعرَ بالخوف فجأةً، فقد لاحظَ شعاعاً أحمر في أُذنِ
«ريبو»، فسألَهُ بلهفة: يا «ريبو»! لماذا هذا الشُّعاعُ
الأحمر؟ هل أنت بخير؟ هل آخذُك إلى الطَّبيب؟



أجابَ «ريبو» بحنان: رن رن... لا تقلقْ!
أنا نعلان، فقد غابتِ الشَّمْسُ، وحلَّ المساء.

- وهل الأطفالُ الآليُّونَ ينعسونُ؟

- بالتأكيد، الروبوتاتُ كُلُّها تنعسُ، وتحتاجُ إلى أنْ

تُشحنَ بالطَّاقةِ من جديد.

مسحَ هشامٌ غرَّتَهُ، وقال: حدَّثني عن أصدقائكِ

في كوكبِ الروبوتاتِ؟

لَمَعَ وَجْهُ «رَبِو» الْفَضِّي، وَقَالَ: حَسَنًا،
سَأُحَدِّثُكَ عَنْ رُوبُوتِ أَزْرَقِ.



- روبات أزرق؟!

- نعم، هو مِن الذهبِ الأزرق، المعدنِ الذي

تُصنعُ منه الطائراتُ الروبوتية.

- جميل. أكمل!

- ترررن... لا يمشي مثلي خطوةً خطوة،

بل يسبحُ في الهواء.

- ياااه ما أجمله!

- وحينَ يشعرُ بالنُّعاسِ ماذا يفعلُ؟

- يتشاءبُ؟ ياااخ...

- ههههه، لا، يا هشام! بل يُغمضُ عيناً واحدةً

ليُراقبَ بالعينِ الثانيةِ المخلوقاتِ المُفترسة،

فربّما هاجمته، وهو نائم.





شَرَدَ هِشَامٌ، وَبَدَأَ يَتَذَكَّرُ: يَااااه... ذَكَرْتَنِي
بِمَخْلُوقٍ أَعْرِفُهُ.

- حَقًّا؟! مَنْ هُوَ؟

- الدُّولْفِينُ، وَهَذِهِ صُورَتُهُ.

- وَهَلْ يَتَشَاءُ البُّدُولْفِينُ؟

- ههههه... لَا أَعْتَقِدُ! لَكِنِّي سَأَبْحَثُ فِي ذَلِكَ.

«يَاااخ»... احْمَرَّتْ أُذُنُ «رَيْبُو» أَكْثَرَ، وَقَبْلَ أَنْ

يَتَشَاءَ مِنْ جَدِيدٍ، قَالَ لَهُ هِشَامُ: «رَيْبُو»! لَا تَنْمُ

أَرْجُوكَ! حَدِّثْنِي عَنِ مَخْلُوقِ رُوبُوتِي آخِرٍ.



- سأحدثك عن رُوبوتا زينونة.

- ياااه! اسمها جميل!

- نعم، وهي جميلة أيضاً، فهي من البرونز.

- أتخيّل ذلك.

- وهي من أطول الروبوتات. رقبتهَا طويلةٌ جداً

لْتُعَانِقَ النُّجُومَ لَيْلاً، وهي سريعةٌ جداً، فإذا رَكَضَتْ
سبقتُ روبوتا طياراً.

- مُذهلة! أخبرني المزيد!

- المُفاجأة أن روبوتا زينونة لا تنام!

- لا تنام؟! ألا تتعب؟!

- تنامُ خمسَ دقائق فقط، وهي واقفة،

فهي لا تستطيعُ الاستلقاء.

- كم أنت مسكينة يا زينونة! أتعلمُ يا «ريبو»؟

زينونة تُشبهُ صديقتي الزرافة. إنّها هناك في حديقةِ

الحيوانات.



ضحك «ريبو»، وقال: أحسنت المُقارنة. والآن،

ما رأيك في أن تُصبحَ مثلَ روبوتا زينونة؟

- كيف؟

- تنامُ واقفاً لمدّةِ خمسِ دقائقِ فقط!

ركضَ هشامٌ نحوَ سريره، وقال: «لااا أرجوك!

أنا نعسان. انظرُ إلى عينيّ المُحمّرتين، وإلى

الشُّعاعِ الصّادرِ من أذنيك. نحتاجُ إلى النّوم. نحتاجُ إلى

الطّاقة! أنا لستُ زينونة ولا زرافة، أنا إنسان.

- وكم ساعةً ينامُ الإنسان؟

- ياااخ... سأخبرُكَ في المنام.

رَبَّتْ «ريبو» على كتفِ هشام، وقالَ له: هيّا إلى

النّوم! أحلاماً سعيدةً يا هشام!





www.syrbook.gov.sy

E-mail: syrbook.dg@gmail.com

هاتف: ٣٣٢٩٨١٥ - ٣٣٢٩٨١٦

مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢١ م

سعر النسخة ١٠٠ ل.س أو ما يعادلها

